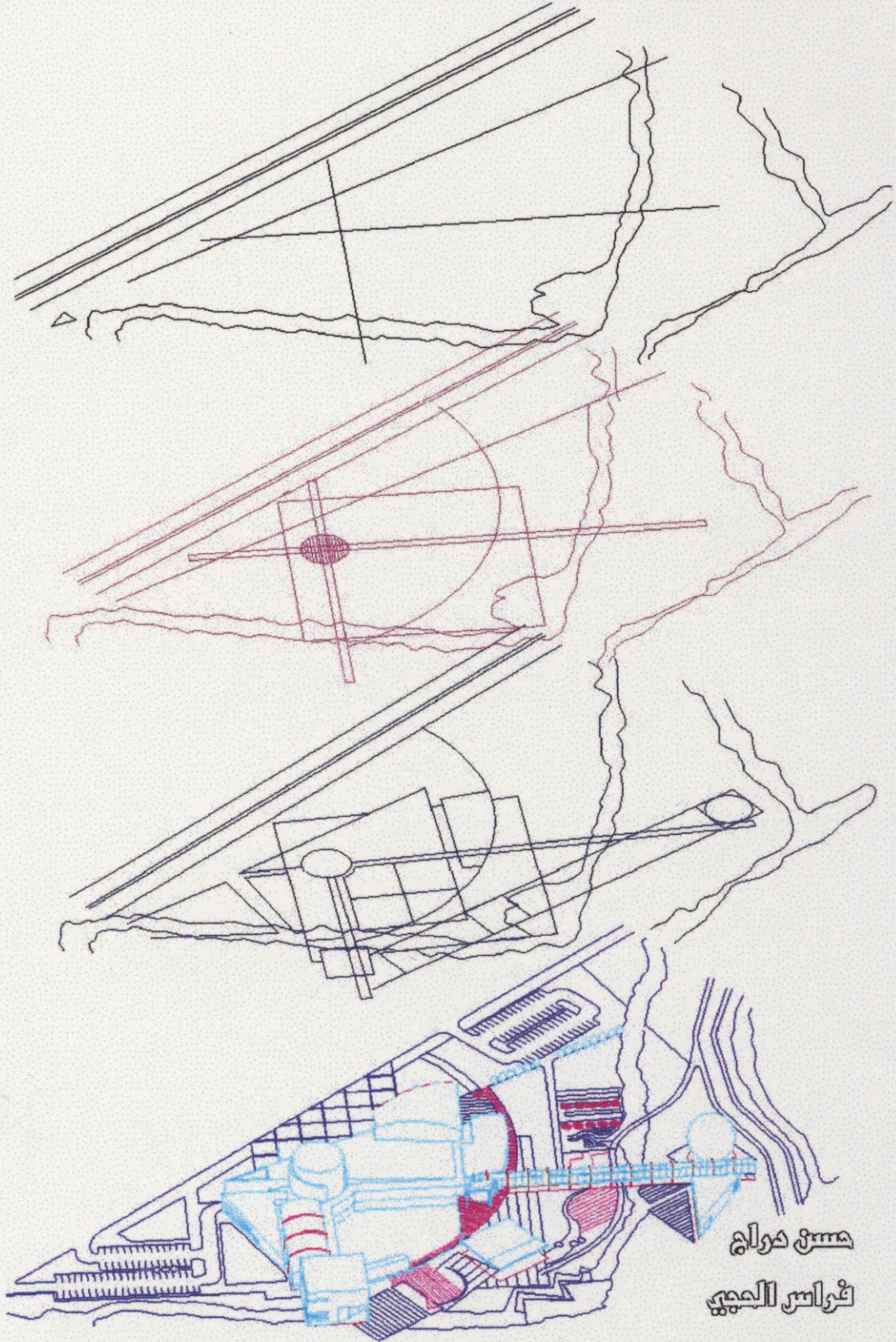


UNIVERSITY OF DAMASCUS
FACULTY OF ARCHITECTURE

مقر وعم مدينة العلوم



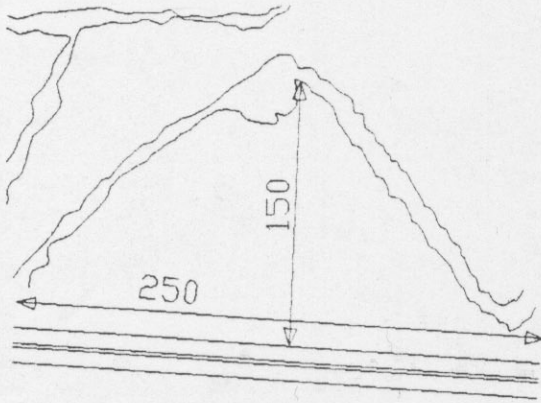
وصف الموقع ومميزاته

-ارض الموقع هي ارض كيوان وتقع خلف فندق الشيراتون وتبلغ مساحتها الإجمالية ٢١٩٠٠٠م^٢.
تعتبر ارض المشروع من المواقع الهامة في مدينة دمشق التي شهدت إنجاز عدة مشاريع هامة في الآونة الأخيرة.

للموقع واجهة طويلة تبلغ ٢٥٠م على شارع شكري القوتلي الذي يصب في أهم ساحة في المدينة "ساحة الأمويين"، والتي يطل عليها عدة مراكز ثقافية وحضارية هامة كدار الأسد للثقافة "المسرح القومي" ومكتبة الأسد وفندق الشيراتون.

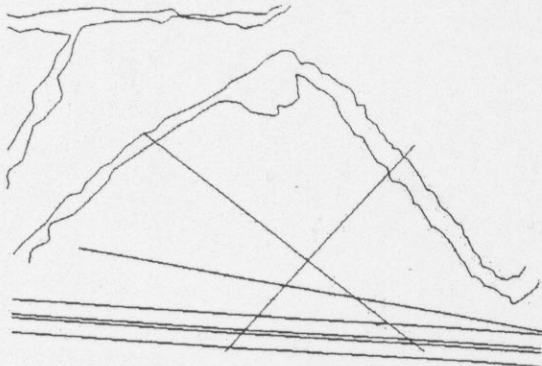
من هنا تعتبر ارض المشروع امتداداً لهذه المراكز الحضارية، ولعل عرض نتاج العلوم هو ما تحتاجه مدينة دمشق.

ومما يميز الموقع أيضاً انه محاط بفروع نهر بردى، مما يكسبه خصوصية في التصميم.

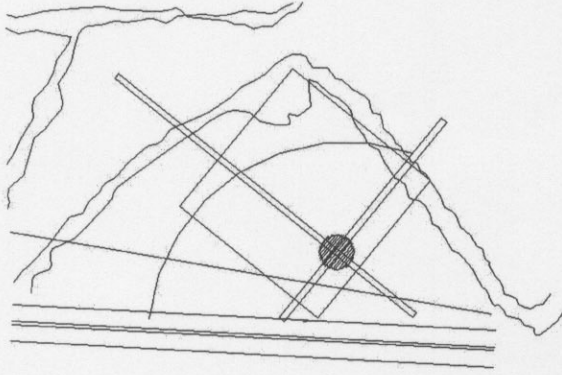


فلسفة التصميم

إن العلاقة بين الموقع وجبل قاسيون كانت حاضرة في عملية تطور التصميم وصولاً إلى الشكل الأخير.



لقد افترضنا أن يكون المحور البصري بين قبة السيار في سفح الجبل والنهر هو محور حركة واتزان للشكل العام، ينتج عنه علاقات معمارية سليمة تساهم في توحيد الشكل وإعطائه صفات جمالية نابغة من الأشكال الهندسية المترنة بطبيعتها فتكون كل متكامل مع بعضه البعض وفق محاور بارزة،



ويكون والمحور الآخر عمودي على المحور الأول، ويشكل عصب التوسع المستقبلي للمدينة، ومن خلال هذين المحورين حاولنا إخضاع عناصر المشروع لنظام وارتباط يجعلها تتسلسل بشكل منطقي يساهم في إغناء الشكل المعماري للكتلة المقترحة.

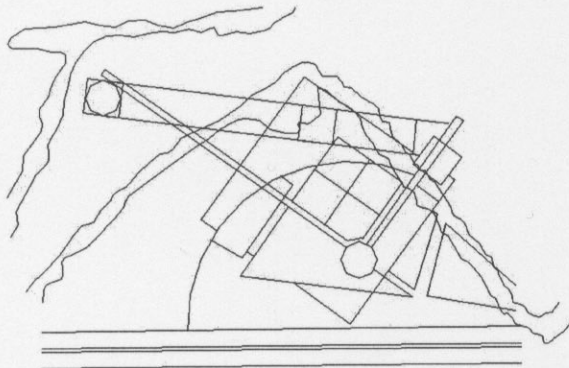
ونظرا لظروف مدينة دمشق البيئية والمناخية فقد حددت العلاقة بين الداخل والخارج بشكل متوازن بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر، من هنا كان الابتعاد في التصميم عن مبدأ الكتلة الواحدة.

مفهوم التصميم

أعطيت في التصميم أهمية كبيرة لحركة الزوار بحيث يمكن للزائر أن يطلع على كافة الأجنحة بشكل متسلسل كما يمكنه الاتجاه إلى الجناح الهدف بشكل مباشر.

- اعتمد في التصميم مبدأ الارتفاعات المنخفضة وذلك للتلاؤم مع الدراسة المحيطة.

- إن الإنشاء المعدني يحقق مرونة في تصميم الفراغات والوصول إليها ضمن جو ترفيهي لذلك فقد تم اعتماده في التصميم.



عناصر المشروع

إن مدينة العلوم هي الملتقى الذي يمكن من خلاله الاطلاع على آخر ما توصل إليه العلم .

يضم المشروع:- المدخل والبهو

-المبنى الإداري والتوثيق والاتصالات

-علوم البيئة

-علوم الأحياء المائية

-علوم الكمبيوتر

-علوم الفضاء

-البلانيتوريوم

-القسم الترفيهي

المدخل:

وهو عبارة عن كتلة زجاجية بمساحة ٢م١٧٥ ويحتوي على ركن استعلامات رئيسي ومخطط لفعاليات المشروع وبروشورات للعرض.

البهو:

يتميز هذا البهو بمرونته حيث يحقق الانتقال إلى كافة عناصر المشروع عن طريق مساحة واسعة /٧٠٠م مفتوحة.

ويضم :-ركن استعلام وإرشاد للزوار

-بوفيه تخلصم وأركان استراحة وجلس

-درجين آليين للانتقال إلى منسوب القبو

-كما انه على علاقة مباشرة مع صالة الشرف المخصصة لكبار الزوار و مع قاعة للمحاضرات

تتسع لـ/١٢٠/شخص ودرج يؤدي إلى صالة السينما في الطابق الأول وتتسع لـ/٢٥٠/شخص

القسم الإداري:

يتم الوصول إليه من البهو عن طريق بطارية خدمة /درج وثلاث مصاعد .

ويتكون من أربع طوابق وقد اعتمدنا على أسلوب المسقط المفتوح في التصميم نظراً للشكل

الأسطواني للمبنى وفيه قسم للأرشفة والتوثيق وهذا المسقط بمساحة/٣٠٠م٢.

قسم علوم البيئة:

- يتم الوصول إليه بشكل مباشر من البهو عبر الطابق الأرضي للاسطوانة ويتم من خلاله عرض نماذج من بيئات العالم ضمن أماكن عرض مزججة مغلقة يتم التحكم بدرجة رطوبتها وحرارتها لتلائم البيئة المعروضة بداخلها ، كما يوجد مجسمات تعرض فيها مستحاثات نباتية ، ويستطيع الزائر أن يشاهد صوراً تشرح الكوارث البيئية في العالم وطرق معالجتها عبر ركن عرض سلايد وهو بمساحة تقدر بـ /١٣٠٠م٢ .

قسم علوم الأحياء المائية:

وهذا القسم عبارة عن طابقين بمساحة إجمالية ٢١٠٠٠م٢ .

يحتوي القسم الأرضي ركن توزيع بروشورات ، كما يحتوي على حوض مائي /او كواريوم/ يعرض مجموعة من الأحياء المائية النادرة ، ثم ينتقل الزائر بواسطة درج حلزوني إلى القسم العلوي ليجد أماكن عرض المستحاثات المائية ، كما يوجد ركن عرض سلايد .
بعد انتهاء الزائر من زيارة قسم العلوم المائية يتابع جولته وينتقل عبر رمب يتخلله عدة درجات إلى منسوب القبو وقسم علوم الكمبيوتر .

قسم علوم الكمبيوتر:

يقع ضمن أجواء البائيو الطبيعية حيث لا يشعر الزائر بأنه محجوز ضمن جدران استنادية مخنوقة بل اعتمدت المرونة في التصميم ، فيشعر الزائر براحة أثناء حركته بين المعروضات وهو بمساحة إجمالية /٨٠٠م٢ .

ويشمل على كمبيوترات متطورة جدا وشبكات مركزية وقسم عرض سلايد ، وأثناء النزول بالرطب يتابع الزائر مراحل تطور الحواسيب ، كما يشمل على قسم لألعاب الكمبيوتر المتكبرة تحتوي على كباتن وشاشات ثلاثية الأبعاد ثم ينتقل الزائر إلى قسم علوم الفضاء .

قسم علوم الفضاء:

هذا القسم بمساحة /٢٨٠٠م٢ يرتفع على طابقين أي حوالي ١٠م حتى يعطي الإحساس بالفضاء ، كما يسمح بعرض الأجهزة الكبيرة ذات التقنية العالية ومجسمات للأقمار الصناعية والسفن الفضائية ، كما يحتوي على كبسولات لانعدام الوزن يستطيع الزائر من خلالها الإحساس بشعور رواد الفضاء عند انتقلهم إلى الفضاء الخارجي ، كما يحتوي على ركن عرض سلايد وأركان لعرض ملابس لرواد الفضاء والأجهزة التي يستعملونها .

بعد إنهاء زيارة قسم علوم الفضاء يجد الزائر نفسه أمام درجين آليين ينقلانه إلى الطابق الأرضي وهما موجدان ضمن فراغ مليء بالفعاليات الترفيهية المتصلة بشكل مباشر مع الطبيعة .

كما يوجد في القبو صالة للعرض المؤقت تستعمل في الأسابيع العلمية .

ثم يتجه الزائر بشكل تلقائي إلى :

مقهى الإنترنت:

الذي يسمح للزائر الاتصال بشبكات الانترنت ويطلب المعلومات التي يريدها وهو مزود بركن لتقديم المشروبات والمأكولات الخفيفة.

كما يحتوي على مكتبة (CD) بالإضافة إلى الاستعلامات والإرشاد وهو على اتصال مباشر مع الطبيعة مما يضفي جوا من الراحة والمتعة لرواد المقهى وهو مساحة /٦٠٠م٢ .

ويستطيع الزائر من خلال أقسام القبو المختلفة أن ينتقل للفناء المركزي حيث يوجد أماكن للاستراحة والجلوس والتنزه والتمتع برؤية الحدائق والعناصر المائية والبحيرة الموسيقية وهذا الجزء بمساحة (٢٥٠٠)م٢ وحاولنا من خلاله مزج الداخل بالخارج مع المحافظة على وظيفة وخصوصية كل منهما .

كما اقترحنا إمكانية وصول سيارة إلى القبو من اجل قسم الخدمة الذي يضم:

-غرفة تدفئة ٢م/١٦٠/

- غرفة تبريد ٢م/١٦٠/

-غرفة مولدات ٢م/١٢٠/

-غرفة مضخات ٢م/٧٢/

-غرفة تحويل كهربائي ٢م/٨٠/

-غرفة تكرير ٢م/٤٠/

ويضم القبو أيضا مستودعات لحفظ المعروضات بمساحة /٢٠٠م٢

البلاننيثور يوم:

ويستطيع الزائر أن يصل إليها من خلال درج يوصله إلى منسوب (+٥) حيث يسير عبر ممر معلق يطل من خلاله على الدراسة الحدائقية للأرض بحيث لا يشعر بالملل أثناء السير للوصول إليها وهذه الكرة بارتفاع /١٩م يعرض بداخلها قبة سماوية تحوي الكواكب والنجوم المكتشفة ويوجد بجانبها :

المطعم الرئيسي: الذي يتسع ل(١٢٠) شخص ملحق به تراس صيفي كما يوجد له طريق تخدم خلفي

أماكن العرض الخارجي والتنزه:

إن الجو الخارجي ضروري لأحياء المشروع وخصوصا ضمن طريقة اختيارنا لشكل الكتل مما يكسبها أهمية خاصة لربط الأجزاء الداخلية بالخارجية ليكون الزائر دائما في موضع متعة واكتشاف

يضم القسم الغربي من الأرض مواقف سيارات تتسع ل٧٥سيارة قابلة للتوسع

أما القسم الجنوبي من الأرض فيحتوي على كافيتريا تخدم المتجولين في أماكن العرض الخارجي المختلفة

كما يوجد تراس تعلوه مظلة ذات إنشاء خاص /٢٤×٢٤/ يمارس فيه الناس هوايات مختلفة كما يمكنه

استقبال فرق موسيقية ذات طابع خاص كما يمكن أن يعرض فيه أدوات وآلات على اتصال مباشر مع

الزوار

واعتمدنا أيضا في الدراسة الحدائقية إحضار نماذج مختلفة من أشكال الحدائق حول العالم حيث يقوم
الزائر بجولة على نماذج الحدائق الأمريكية واليابانية والمكسيكية والمصرية إلخ
مما يكسب الزائر حب الاكتشاف ويدفعه للاطلاع عليها دون ملل كما يوجد عناصر الانتقال شاقولي
تحقق العلاقة المباشرة بين منسوب الأرضي ومنسوب القبو مما يحقق استمرارية للدراسة وتعطي جو مميز
للفراغ المركزي.

